

إذا حُرمت من شيء تريده تذكر نعم الله عليك!

يوسف الشبل

موسى عليه السلام لما كلمه الله واعطاه صفة الكلام التي لم يعطى احد الا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وادم يعني هو كليم الله هو كليم الله فاختص بان الله كلمه - [00:00:00](#)

لما اعطاه هذه الصفة وهذه الميزة وكلمه طمحت نفسه الى ما هو اعظم. وهو رؤية الله عز وجل ولما جاء موسى لميقاته وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك. طمحت نفسه الى ما هو اعظم - [00:00:15](#)

فالله عز وجل بينه انه لا يستطيع اصلا لا يمكن ان يرى لا يمكن ان يرى الله عز وجل في الدنيا وان كان يرى في الآخرة الله عز وجل من نعيم المؤمنين يوم القيامة انهم يرون ربهم. وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة - [00:00:31](#)

وجوه يومئذ ناظرة. يعني من النظارة والبهجة والسرور. الى ربها ناضلة من النظر انها تنظر الى الله سبحانه وتعالى فنظر الله عز وجل من اعظم نعيم الجنة. الرؤية الله عز وجل يوم القيامة. لان غيرهم سيحبون ويمنعون. كلا انهم عن ربهم يومئذ - [00:00:51](#)

لمحجوبون. فالشاهد هنا الكلام ان موسى لما كلمه الله وسمع كلامه طمحت نفسه الى رؤياه. فقال الله عز وجل ان هذا الامر لا يمكن في الدنيا لن تراني في الدنيا لن تراني في الدنيا. ولكن ستراني في الآخرة - [00:01:15](#)

فذكره الله عز وجل قال يعني لا تطمح نفسك الى ما هو لا يمكن الحصول عليه ولكن تذكر ان الله تذكر يا موسى ان الله انعم عليك بنعم عظيمة. ولذلك قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من - [00:01:33](#)

ذاكرين فاذا انسان طمحت نفسه لشيء اكبر ولا يستطيع الوصول اليه فيتذكر ما هو فيه من النعم التي انعم الله عليه. الله انعم عليك بالنظر. انعم عليك بالصحة. انعم عليك بالهداية. نعم انعم عليك باشياء - [00:01:53](#)

تذكر هذه الاشياء. غيرك في المستشفى. غيرك لا يبصر. غيرك ظال. غيرك يعني يتسكع في الشوارع. لا يدري لماذا خلق؟ فانت هداك الله انعم الله عليك بنعم الصحة والعافية. الهداية النظر الى نعم لا تعد ولا تحصى - [00:02:09](#)

فاذا طمحت نفسك الى ما هو اكبر ولم تحصل عليه فهدي نفسك. وتذكر نعم الله عليك هذا هو المقصد من كلام الشيخ رحمه الله -

[00:02:28](#)